

9- شرح أبواب اللباس من جامع الترمذي

عبدالله السعد

قال ابو عيسى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع باب مما جاء في القمص اي لبس القميص والقميص يعني اقرب ما اليه هذه الثياب التي علينا نعم قال حدثنا محمد ابن حميد الوازي - [00:00:00](#) وهو وان كان من الحفاظ ولكنه قد تكلم فيه نعم وقال البخاري فيه نظر نعم. ولذا قال الحافظ بن حجر اه ضعيف ولكنه حافظ. نعم حافظ ضعيف. نعم وقد توفي عام ثمانية واربعين ومائتين - [00:00:22](#) قال حدثنا ابو تميلة يحيى بن واضح ابو طويلة وهو ثقة نعم ابو تميلة الانصاري يحيى بن واضح وهو ثقة قال والفضل ابن موسى وهو السيناني وهو ثقة له اوهام - [00:00:47](#) نعم وبعض الغرائب وتوفي عام اثنين وتسعين ومئة قال وزيد بن الحباب وهو العقلي زيد بن الحباب العقلي الكوفي واصله من خراسان وتوفي عام ثلاثين ومائتين قال عن عبد المؤمن بن خالد - [00:01:14](#) نعم احسنت. توفي عام ثلاثة ومئتين قال عن عبد المؤمن ابن خالد وعبد المؤمن ابن خالد سقة بل صدوق بل صدوق وهو ليس بالمكسب بل هو صدوق وليس بالمكثّر نعم - [00:01:37](#) قال عن عبد الله ابن بريدة ابن الحبيب نعم وعبد الله بن بريدة ثقة وتوفي عام خمسة ومئة وحتى لا يستدرك بناصر او عام خمسة عشر ومئة قال عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها - [00:01:59](#) قالت كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث عبد المؤمن ابن خالد تفوض به وهو مروي - [00:02:23](#) فابو عيسى لم يصحح هذا الحديث من اجل غرابته كما ان عبد الله بن بريدة لم يثبت سماعه من ام سلمة ولذا في الرواية التي سوف تأتينا بينهما امه نعم - [00:02:44](#) قال وروى بعضهم هذا الحديث عن ابي تميلة عن عبد المؤمن ابن خالد عن عبد الله ابن بريدة عن امه عن ام سلمة قال وسمعت محمد ابن اسماعيل اي البخاري قال حديث ابن بريدة عن امه عن ام سلمة اصح - [00:03:05](#) وانما يذكر فيه ابو تميلة عن امه وانا اذهب الى ما ذهب اليه البخاري. وان بينهما واسطة هذه الواسطة هي ام عبد الله ابن بريدة وهي لا تعرف ولعلها لم - [00:03:27](#) يأتي لها ذكر الا في هذا الحديث نعم قال حدثنا زياد بن ايوب وهو البغدادي. توفي عام اثنين وخمسين ومئتين عن ست وثمانين سنة وهو سقة قال حدثنا ابو تميلة عن عبد عن عبد المؤمن ابن خالد - [00:03:45](#) عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص نعم فهذا الخبر لم يثبت هذا الخبر لم يثبت بل فيه ضعف. نعم. وكما تقدم ان ابا عيسى - [00:04:10](#) لم يصححه نعم قال حدثنا علي ابن حجب وهو ابن اياس السعدي قال اخبرنا طمأنته في عام اربعة واربعين ومئتين قال اخبرنا الفضل بن موسى وهو السناني نعم وقد تقدم وانه توفي عام اثنين وتسعين ومئة - [00:04:39](#) قال عن عبد المؤمن بن خالد نعم. قال عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص نعم. قال حدثنا علي بن علي بن نصر - [00:05:08](#) نعم ابن علي الازدي الجهمي البصري. وهو ثقة قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وهو التميمي البصري قال حدثنا شعبة ابن

الحجاج قال عن الاعمش سليمان ابن بهوان قال عن ابي صالح دكوان السمان - [00:05:28](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه لعب قال ابو عيسى وقد روى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الاسناد ولم يرفعه. وانما رفعه عبد - [00:05:53](#)

اذا في كلام ابي عيسى ان الذي تفرد برفعه انما عبد الصمد وانه في كلامه انه يعني موقوف قد رواه غير واحد عن شعبة موقوف نعم وقد اخرج البغوي في شرح السنة من طريق يحيى بن حماد وهو ثقة. ثقة جليل عن شعبة به - [00:06:18](#)

مرفوعا نعم فهو قد تابع يحيى بن حماد قد تابع عبد الصمد بن عبد الواح ولعل نتأكد من رواية البغوي في شرح السنة الاف ثلاثة الاف ومئة وستة وخمسين نعم اذا يحيى بن حماد وهو ثقة جليل قد تابع - [00:06:50](#)

عبد الصمد ابن عبد الوارث على رفع هذا الحديث وقد اختلف في هذا الحديث في لفظه نعم كما اختلف في رفعه ووقفه اختلف في لفظه فرواه زهير بن معاوية عن الاعمش بلفظ اذا لبستم. واذا توضأتُم فابدأوا بايمانكم. اذا لبستم - [00:07:17](#)

واذا توضأتُم فابدأوا بايمانكم نعم واخرج الامام مسلم من طريق الربيع ابن مسلم واحمد من طريق معمر والطبراني من طريق حماد ابن سلمة وعبدالله بن شاذب كلهم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة مرفوعا اذا انتعل احدكم فليبدأ بيمينه - [00:07:47](#)

او برجله اليمنى واذا خلع فليبدأ بشماله ولينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا نعم الخلاصة الذي يظهر من الخلاصة ان هذا الحديث اختلف اولاً في رفعه ووقفه واضاعوا كلام بعيسى ان الاكثر على وقفه. وقد وجد من تابع عبد الصمد - [00:08:16](#)

نعم الامر الثاني انه اختلف في لفظه فجاء من طريق يعني عبد الصمد ومن معه بالفعل اذا لبس قميصا بدأ بميامنه وجاء من طريق زهير بن معاوية عن الاعمش بالفعل بالقول الاول بالفعل والثاني بالقول اذا لبستم واذا توضأتُم فابدأوا بايمانكم - [00:08:45](#)

فالاول الفعل نعم والثاني نعم نعم نعم الاول بالفعل من فعله عليه الصلاة والسلام اذا لبس قميصا بدأ بميامنه واما هوية زهير بن معاوية فبالقول رواية زهير بن معاوية بالقوم نعم - [00:09:18](#)

والاقرب والله اعلم انه بالفعل. نعم. ويعني هذا يعني في ظاهر كلامه بعيسى ان غير واحد قد رواه عن شعبة وشعبة اسبت من زهير بن معاوية شعبة اسبت من زهير ابن معاوية. نعم - [00:09:50](#)

قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن الحجاج الصواف البصري وهو صدوق نعم ولعل الترمذي لم يخرج له الا هذا الحديث الواحد قال حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي نعم وهو ثقة وخاصة في ابیه - [00:10:13](#)

قال حدثنا ابي هشام الدستوائي وهو ثقة سبت. قال عن بديل ابن ميسرة العقيلي وهو ثقة. قال عن شهو بن حوشب الشامي وشهر ابن حوشة فيه خلاف وواضح ان فيه ضعفا - [00:10:36](#)

قال عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية رضي الله تعالى عنها قالت كان كم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وسخة. نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن - [00:10:57](#)

هذا حديث حسن غريب نعم نعم طبعاً حسنه من اجل غرابته وان في الاسناد شهر ابن حوشب وفيه ضعف كما تقدم ايضاً هذا الخبر لم يثبت. ايضاً هذا الخبر لم يثبت - [00:11:17](#)

نعم قال باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديداً. نعم وهذا نوع من انواع الذكر على حسب المناسبة نعم مثل دخول الحمام ماذا يقول اذا دخل المسجد؟ ماذا يقول؟ اذا خرج من المسجد اذا خرج من الحمام - [00:11:53](#)

نعم فهناك اذكار تتعلق بالمناسبة بسبب اذا وجد هذا السبب اتى الانسان بهذا الذكر مثل ركوب الدابة نعم او الخروج الى السفر مثلاً. نعم وهو احد انواع نعم الازكار وهي ثمانية نعم يعني اذكار الصباح والمساء هذي تكوم - [00:12:14](#)

نعم اذكار اليوم غير اذكار الصباح والمساء نعم اذكار اذا دخل الليل وغابت الشمس اذكار نعم النوم اذكار الاستيقاظ. نعم فهناك يعني انواع متعددة اذا تعار من الليل فهناك اذكار - [00:12:37](#)

يعني منوعة نعم قال حدثنا سويد بن نصر وهو ابن سويد الخزاعي وهو ثقته في عام اربعين ومئتين. قال اخبرنا عبد الله بن مبارك المروزي الامام توفي عام واحد وثمانين ومئة - [00:12:57](#)

قال عن سعيد وهو ابن اياس الجفيري وهو ثقة الا انه اختلط. قال عن ابي نضرة وهو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي وهو ثقة. قال عن ابي سعيد الخدوي رضي الله تعالى عنه - [00:13:15](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه. عمامة او قميصا او بداء ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني. اسألك خيرا وخير ما صنع له - [00:13:32](#)

واعوذ بك من شره وشر ما صنع له قال وفي الباب عن عمر وابن عمر نعم قال ابو عيسى حدثنا هشام ابن يونس الكوفي قال حدثنا القاسم ابن مالك المزني قال عن الجوير نحوه - [00:13:53](#)

قال هذا حديث حسن. نعم وفي بعض النسخ حسن غريب صحيح. والذي يظهر ان هذه يعني ما في هذه النسخة خطأ والصواب والله اعلم حديث حسن والذي في التأصيل والتحفة حسن فقط. نعم - [00:14:13](#)

بالاضافة طبعا الى او رسالة نعم وابو عيسى حسنه وانما حسن مع كون رجاله سقات مشاهير لانه وقع في اسناده اختلاف فقد اخرجهم احمد وابو داود وعبد ابن حميد وغيرهم - [00:14:37](#)

كلهم طبعا عن ابن المبارك واخرجه بن سعد وابو الشيخ وابن ابي شيبه وابو داود والنسائي في الكبرى وابن حبان وابو يعلى والحاكم من طرق ثمانية عن الجويوي وكلهم سمع منه بعد الاختلاط الا خالد الواسطي - [00:15:02](#)

فانه لم يتحور امره قال ابو داود بعد ان ساقه من ثلاثة طرق قال لم يذكر فيه ابو عن ابي سعيد فيكون مرسل ورواه حماد بن سلمة فقال عن الجرير عن ابي العلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:23](#)

نعم والراجح صحة هذا الحديث. الراجح صحة هذا الحديث. نعم والصواب هو الوصل وتوقف ابو عيسى هو من اجل الاختلاف الذي وقع في اسناد هذا الخبر نعم قال باب ما جاء في لبس الجبة - [00:15:52](#)

وان الرسول عليه الصلاة والسلام قد لبس الجبة قال حدثنا يوسف بن عيسى وهو ثقة قال حدثنا وكيع بن الجراح ابو عاصي وهو امام قال حدثنا يونس ابن ابي اسحاق السبيعي - [00:16:18](#)

وهو صدوق حسن الحديث قال عن الشعب عامر بن شراهيل الشعبي وهو امام. قال عن عروة ابن المغيرة بن شعبة وهو ثقة عن ابيه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه. ان النبي صلى الله - [00:16:34](#)

عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين نعم وهذا اسناد حسن. قال ابو عيسى حسن صحيح وقد توبع اه يونس ابن ابي اسحاق فرواه اكثر من واحد. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد - [00:16:50](#)

قال حدثنا ابن ابي زائدة الهمداني نعم زكريا بن يحيى يحيى بن زكريا يحيى بن زكريا المعروف ببين زائدة الهمداني الوادعي. قال عن الحسن بن عياش وهو قال عن ابي اسحاق وهو الشيباني سليمان ابن ابي سليمان قال عن الشعبي - [00:17:13](#)

قال انا المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال اهدى دحية الكلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفين لبسهما وقال اسرائيل عن جابر اي الجعفي وهو متروك عن عامر الشعبي قال وجبة فلبسهما حتى تخورقا - [00:17:37](#)

لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم ذكي هما ام لا؟ قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وابو اسحاق الذي روى هذا الحديث عن الشعبي هو ابو اسحاق الشيباني. واسمه سليمان - [00:18:01](#)

والحسن بن عياش هو اخو ابو بكر ابن عياش طبعا انا قلت لحسن بن عياش انه صدوق او جهنم ثقة نعم ولعل عدم تصحيح الترمذي لهذا الحديث ان الحديث حديث بغير في المس قد جاء من طرق كثيرة في الصحيحين - [00:18:16](#)

ليس فيه هذه الزيادة نعم ليس فيه مسألة الخفين؟ نعم. وليس فيه كذلك حتى تخوق لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم ذكي هما ام لا؟ نعم قال وابو اسحاق نعم الذي روى هذا الحديث عن الشعبي هو ابو اسحاق الشيباني واسمه سليمان ابن فيوز - [00:18:40](#)

والحسن بن عياش هو اخو ابو بكر بن عياش نعم ولعله نقف عند هذا الحديث هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:19:08](#)